[391] ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لا نورث، ما تركناه صدقة، انما يأكل آل محمد من هذا المال، وانى وا ما اغير شيئا من صدقة رسول ا صلى ا عليه وآله عن حالها التى كانت عليها في عهد رسول ا، ولاعملن فيها بما عمل به رسول ا صلى ا عليه وآله. فأبى أبو بكر ان يدفع إلى فاطمة عليها السلام شيئا، فوجدت فاطمة على ابى بكر في ذلك، قال: فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول ا صلى ا عليه وآله ستة اشهر، فلما توفيت دفنها زوجها على بن ابى طالب عليه السلام ليلا، ولم يؤذن بها ابا بكر، وصلى عليها على عليه السلام (1). * * * فصل في ذكر مناقب خديجة عليها السلام 778 - من الجزء الرابع من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية من الكراس الاخيرة منه في باب تزويج النبي صلى ا عليه وآله وسلم بها وفضلها عليها السلام. وبالاسناد المقدم قال: حدثنى محمد، قال: اخبر عبدة، عن هشام بن عروة عن ابيه قال: سمعت عبد ا بن جعفر قال سمعت عليا يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول - ح - وحدثني صدقة، قال: اخبرنا عبدة، عن هشام، عن ابيه قال: سمعت عبد ا بن جعفر، عن على عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: خير نسائها خديجة (2). 779 - وبالاسناد ايضا قال: وعن ابى هريرة قال: أتى جبرئيل النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا نبى ا، هذه خديجة، قد أتت ومعها اناء فيه ادام أو طعام أو شراب. فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببيت في الجنة من قصب (3)

_____ (1) صحيح مسلم الجزء الخامس كتاب الجهاد ص 154 (2) صحيح البخاري الجزء الخامس باب تزويج النبي خديجة وفضلها ص 38 وفيه: خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة. (3) قال ابن الاثير في النهاية: الجزء الرابع ص 67 -: القصب في هذا الحديث، لؤلؤ مجوف كالقصر المنيف (*).

_____